

الموضوع استفسار حول فتوى (تعليم القرآن الكريم لذوي الإعاقة)

معالي الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد المطلق
عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أسأل الله تعالى أن يبارك في جهودكم المبدولة في خدمة هذا الدين وأن ينفع بكم الإسلام والمسلمين أتقدم بخطابنا هذا وكلنا أمل من الله ثم منكم القبول والتيسير فنحن نعمل في جمعية خيرية لتعليم القرآن الكريم وعلومه لذوي الإعاقة ليستفاد منها في المملكة العربية السعودية وخارجها.

نأمل من سعادتك الإجابة على استفتائنا رفع الله قدركم، وبارك في خطاكم:-
السؤال: قال النبي ﷺ: (من قرأ حرفاً من القرآن فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها) هل هذا الحديث يشمل ذوي الإعاقة كلاً بحسب قدراته وإمكاناته وطريقة قراءته للقرآن الكريم كذوي الإعاقة السمعية "الأصم" و "صعوبة النطق" وذوي الإعاقة البصرية "الكفيف" وذوي الإعاقة الحركية "المقعدي" وذوي الإعاقة العقلية "القابل للتعلم" و "التوحد" والشلل الدماغي والإعاقات الأخرى؟

هذا والله يحفظكم ويرعاكم
مقدم الطلب مؤسس الجمعية: محمد هيجان الصحبي

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسول الله محمد، وعلى آله وصحبه، وبعد:

فإن قول النبي ﷺ: ((من قرأ حرفاً من القرآن فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها)) ورد بصيغة العموم (مَنْ) التي تدلُّ عليها جملة الشرط، فتشمل ذوي الإعاقة كلٌّ بحسب قدراته، وإمكاناته، وطريقة قراءته للقرآن الكريم، ويحصل لهم الأجر بحمل أنفسهم على القراءة مع المشقة، ويشملهم قوله ﷺ: ((والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه، وهو عليه شاقٌّ له أجران)) متفق عليه. وفي رواية: ((والذي يقرأ القرآن وهو يشتدُّ عليه فله أجران)) رواه أبو داود، وصحَّح الألباني.

هذا وصلى الله وسلّم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه

~~محمد~~

أ.د. عبدالله بن محمد المطلق
عضو هيئة كبار العلماء